

بسبب العقليات البالية ونكران الجميل نهاية مدرب شجاع في سلة الجلاء

مهند الحسني



لم يكن أشد المشائمين بسلة نادي الجلاء يتوقع هذه النتيجة التي لم تكن على بال أحد وأن ينتهي شهر العسل بين المدرب عبود شكور وإدارة النادي بهذه الطريقة التي لا تنم عن عقلية احترافية متطورة، فالإدارة التي نحت منذ توليها مهامها في المحافظة على أبناء النادي والعمل من نقطة الصفر لإعادة أمجاد اللعبة على نار هادئة وتأمين كل مقومات التطوير هي نفسها من بدأ بالاستماع إلى ناصائح بعض الذين يدعون المحبة للنادي كرمي لعيون بعض اللاعبين الدللين وضرورة وجودهم مع الفريق بالطريقة التي تناسب مصالحهم وأهواءهم، ما ساهم في حدوث شرخ فني يبدو أن رأيه قد يطول ويكلف النادي الكثير، وخاصة أن الفريق مقبل على استحقاقات كثيرة في المرحلة المقبلة وهي بحاجة لتحضيرات مثالية وأجواء مريحة.

أسباب ومسيبات

لم تأت النتائج الجيدة التي حققها الفريق الموسم الماضي من عبث وإنما جاءت نتيجة جهود كبيرة بذلتها الإدارة التي نحتت في خلق حالة من الاستقرار بجميع أشكاله، وبدلاً من التأسيس على هذه الحالة والنتائج المشرفة معاً، سخرت الإدارة أذانتها لأقوال بعض المتذنبين الذين أشاروا عليها بضرورة إعفاء المدرب عبود شكور من قيادة فريق تحت ٢٣ سنة وتكليف المدرب يوسف أرعن بقيادته وهو من المدربين الجيدين، لكن المشكلة أن فريق الرجال الأول يضم تسعة لاعبين من تحت ٢٣ سنة، وهم سيلعبون بدوري تحت ٢٣ بفكر مدرب مختلف عنه في مباريات دوري الرجال، وهذه النقطة التي لم تنتبه إليها الإدارة ستساهم في تشتت

اللاعبين بين أفكار تدريبية مختلفة من مدرب وآخر، وكرمي لعيون النادي قبل المدرب عبود شكور بالاستغناء عن فريق أجواء مشحونة بالنادي، على أن تكون هناك النقطة حنون من إدارة النادي لخطابه بما يخص فريق الرجال لأنه طلب ضرورة التعاقد مع لاعبين محليين لتدعيم صفوف الفريق بهدف الظهور بصورة جيدة وتسجيل حضور طيب وخاصة أن المنافسة في النسخة القادمة من الدوري ستكون في أوجها، وهذا يتطلب تحضيراً جيداً حتى يضمن أن يكون الفريق بين أقوى المنافسين، لكن الإدارة لم تعر طلبات المدرب أي اهتمام ولم تلب ولو جزءاً صغيراً منها، وكان الأمر لا يعينها من قريب ولا من بعيد، وبدلاً من السعي

وتأمين المناخات الملائمة لمرب قدم الكثير للنادي أدارت الإدارة ظهرها في طريقة لا تقوم بها سوى إدارة لنادي من دوري الأحياء الشعبية.

قرار نهائي

يبدو أن أفكار أدبيتنا الكبير الراحل حنا مينا في روايته المشهورة نهاية رجل شجاع ليست بعيدة عن أجواء سلة الجلاء بعدما وصلت رحلة مدرب شجاع إلى طريق مسدود، فالمعاملة التي تبديها إدارة النادي مع مدرب قاد الفريق عندما تخلى عنه أهم أبنائه، وفي أوقات صعبة خلال أزمات التي مرت على البلاد، بعدما نجح البعض بوضع العصي أمام طموحات مدرب لم ينس بكلمة واحدة عن شروط فوسين أو أي من خلفه في نفق مظلمة من منافسة مالية أو مقدم عقد، ويات همه إحدات



أمل حلب. لذلك المدرب شكور اتخذ قراره النهائي لا تصلح إلا كمثل في قلة الوفاء ونكران الجميل.

فالدرب عبود شكور تعب ودأب وأعطى كل ما لديه من خبرة للفريق على مدار سنوات طويلة، وصفق له جمهور النادي مراراً وتكراراً بفضل خبرته وأوصله إلى مراكز متقدمة على لائحة الترتيب العام، وحقق نتائج أكثر من إيجابية، وتحول الفريق في عهده من قط البيف نستيج سنته جمع الفرق إلى فريق عديد وقوي بات رقماً صعباً في المعادلة السلوية، وما وصلت إليه سلة الجلاء بعهدو وخاصة في الموسم الماضي جعلته يقارع الكبار وكان قادر فوسين أو أي من خلفه في نفق مظلمة من منافسة مالية أو مقدم عقد، ويات همه إحدات

انسحاب الشعلة من دوري الدرجة الأولى

إدرا - إبراهيم البردان

في حادثة هي الأولى بتاريخ النادي أعلنت إدارة نادي الشعلة عن انسحاب فريق الرجال من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

وهو قرار يتخذ لأول مرة لنادي الشعلة منذ تأسيسه وذلك بعد اجتماع إدارة النادي واتخاذها القرار الصعب الذي أحرز وأتعب كل من يمارس ولعبة كرة القدم بدمعاً، حيث تم إرسال كتاب رسمي لاتحاد اللعبة للانسحاب من الدوري.

وسينظر اتحاد الكرة بالإجراءات القانونية المترتبة على هذا الانسحاب في غضون الأيام القادمة بعد خوض الأندية مبارياتها في افتتاح دوري الدرجة الأولى حيث كان مقرراً أن يلعب الشعلة مع نادي تل منين على ملعب درعا الصناعي بأول لقاء للنادي ضمن منافسات الدوري.

وكان لـالوطن، حديث مع السيد أيهم المسألة رئيس نادي الشعلة الرياضي الذي أوضح عدم قدرة النادي من الانسحاب وأهملها: عدم قدرة النادي على تأمين تنقلات السفر ذهاباً وإياباً خلال الموسم وعدم القدرة كذلك على تأمين أجور الحكام والمراقبين وعدم توفر المستلزمات التدريبية للفريق من خلال الإعداد للمباريات.



وأوضح المسألة أن الشعلة سوف يهبط إلى مصاف أندية دوري الدرجة الثانية بعد نظر اتحاد الكرة لكتاب قرار الانسحاب مع احتمال دفع غرامة مالية سوف تترتب على النادي.

هذا وكان نادي الشعلة قد أعلن قبل فترة من تعيين الحكام البرماوي كما حقق الشعلة دوري البراعم على مستوى الجمهورية خلال شهر آب الماضي إضافة إلى وجود فريق الشباب بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم والذي تمكن من الفوز قانونياً بنتيجة ٣/٠ صفر بسبب عدم قدرة الفريق الضيف الكسوة من الحضور إلى المباراة لعدم وجود حافلة في النادي تنقل الفريق لدرعا.

يشار إلى أن بقية الأندية ليست أفضل حالاً من نادي الشعلة على الرغم من أنه تم تخصيص استثمار مسيحي البلدي الذي يبلغ ٤٥ مليون ليرة لنادي الشعلة ٤٠ كرة معتمدة من الفيفا للنادي من اتحاد اللعبة وتسجيل أسماء اللاعبين على لائحة اتحاد كرة القدم.

إذ ما يؤثر اللغظ ويسيل الكثير من الحبر هو في عدم داخل المحافظة.

يونيون برلين يطمح لمواصلة مغامرته وتشيلسي يستضيف اليونان مفطس كبير لنابولي ولأتلانتا والباريسي ضيف على أوكسير قطبا الليغا يستقبلان كبيرى الأندلس والباسك

خالد عرنوس



في الوقت الذي تستكمل فيه اليوم منافسات جولة وسط الأسبوع في كل من البريميرليغ والليغا تنطلق غداً جولة جديدة من الدوريات الخمسة الكبرى في القارة العجوز وذلك قبل دخول كبارها في مرحلة الحسم في المسابقات القارية الثلاث، وكالعادة يبرز عدد من المواجهات المنتظرة في هذه الجولة ومن أهمها لقاء روما رابع الترتيب في الدوري الإيطالي مع نابولي المتصدر. وكذلك قمة أخرى تجمع أتلانتا مع لازيو في برغامو، وفي إسبانيا يلتقي قطبا الليغا (ريال مدريد وبرشلونة) مع كبيرى الأندلس والباسك (فيل خافيير) ضيفاً على برنابيه بينما ينزل بلباو في نيوكامب، وفي إنكلترا يدافع الأرسنال عن مكانه أمام ساوثهامبتون، أما قمة الجولة الثانية عشرة فتجمع تشيلسي واليونانيد في حين يستقبل مان سيتي في ملعب الاتحاد برايتون المتراجع بعد بداية تاريخية.

وفي ألمانيا سيكون يونيون برلين مع فرصة أخرى لتعزيز صدارته عندما يحل ضيفاً على بوخوم متذيل الترتيب، على حين يلتقي بايرن ميونخ هوفنهايم في لقاء قمة هذا من شأنه أن يزيد من هوم وشجون تظلمات، أما في فرنسا ففتحت سان جيرمان المتصدر الجولة بقاء أجاكسيو ويتقابل مرسييا مع لنس في مباراة قوية بين ثاثل ورابع الجدول أما لوريان وصيف المتصدر فيخوض مباراة سهلة على أرض تروا.

الملي والأندلسي

شتان بين كبير العاصمة مدريد وكبير الأندلس تاريخياً وخاصة على مستوى الليغا أو حتى على مستوى نتائج الفريقين مطلع الموسم الحالي، ففي حين تصدر ريال مدريد ترتيب الدوري الإسباني وضمن تأمله إلى الدور الثاني في الشاهسيون بينما يسعي إشبيلية إلى الموسم المتساوي سجل بداية سيطرة بالليغا وأنهى تسع جولات أول

بالمركز الرابع عشر برصيد ١٠ نقاط من خلال ٤ تعادلات أحرها على أرضه مع فالنسيا في افتتاح الجولة العاشرة وفوزين ١؛ ٠ هزائم، ولم تكن النتائج أفضل حالاً في دوري الأبطال فقد حصد تظلمات فقط من أربع مباريات، والسيت سيلتيك الفريقين في واحدة من الكلاسيكات في العديدين الآخرين، ويسعي لاعبو الميرنيجي لتعزيز صدارتهم، بينما يطمح لاعبو الأندلسي لتحقيق فوزهم الثالث خارج الأرض بعدما عجزوا عن ذلك في ملعب سانتشيز بيزخوان في ست مباريات بالمسابقات.

وتبدو حظوظ الفريق الملكي أفضل، حيث معنوياته بالعلاي عقب فوزه بكلاسيكو وذلك بصعوبة إيقافه وخاصة إذا ما عرفنا أن خسارته الأخيرة أمام ضيفه كانت قبل أربع سنوات في الأندلس ونجح إشبيلية بعدما في صيد تعادل وحيد كان في مدريد في الموسم قبل الماضي علماً أن فوزه الأخير في ملعب برنابيه يعود إلى عام ٢٠٠٨.

البطل على الطريق

في إيطاليا وانتظار فتمت الأحدث للمتصدر نابولي ووصيفه أتلانتا سيكون أمام البطل ميلان للدخول مجدداً في مزاحمتها على القمة في سعيه للحفاظ على لقبه وذلك عندما يلتقي مونتزا للمرة الأولى على مستوى السيريا A، واستعداد الروزنجيري بعضاً من صورة البطل في الجولات الثلاث الأخيرة التي أعقبت هزيمته الوحيدة أمام نابولي فحقق ثلاثة انتصارات متتالية من احتلال المركز الثالث بفارق ٣ نقاط وراء نابولي ونقطة خلف أتلانتا وعليه فالقوز يمنحه شراكة مؤقتة بالصدارة، على حين انتصارات وتعادل وحقق ٤ انتصارات

احتل مونتزا الضيف الجديد على الدرجة الأولى المركز الرابع عشر برصيد ١٠ نقاط حصدها في أربع مباريات متتالية أعقبت خمس هزائم متتالية افتتاحاً قبل أن يخسر مجدداً في الجولة الماضية من إيمبوي، وسجل ميلان ٤ انتصارات وهزيمة واحدة على ضيفه بالدوري منذ ٢٠١٧، لكنه هزمه مرتين في خلال هذه الفترة بكأس الاتحاد وأولها بهاتمي ٢-١.

ويسعى إنتر ميلانو ويوفنتوس سابع الأرسنال بعد تأجيل القمة فيما بينهما من خلال تقليص الفارق عندما يلتقي مع برايتون سابع الترتيب مع كتابة هذه السطور والذي لم يحقق الفوز في أربع جولات أخيرة، وكان حامل اللقب خسر للمرة الأولى أمام ليفربول وسبق له حصد العلامة الكاملة في ملعبه بخسعة فيورنتينا ثالث عشر الجدول في فلورنسا، حيث لم يخسر منذ قرابة خمس سنوات علماً أنها تعادل خمس مرات خلال هذه الفترة منها ثلاث مرات في ملعب أرتيمو فراتي.

على درب العودة

في إنكلترا وبغض النظر عما فعله مان يونايتد أمس في القمة أمام توتنهام أو تشيلسي في الدربي الصغير مع برينتفورد فإن القمة التي تجمع الفريقين يوم السبت ستحمل ملامح المنافس الرابع في مربع المقدمة بالبريميرليغ وخاصة أنها احتلال المركزين الرابع والخامس مع نهاية الجولة الحادية عشرة وبفارق ٣ نقاط لمصلحة البلوز الذي فرض نفسه لاعباً بين الكبار خلال العديدين الآخرين، ما جعل مبارياته مع الزعيم مان يونايتديد فافز مرتين وتعادل مثلها وخسر الخامسة على حين سجل ٣ انتصارات وتعادلاً وهزيمة واحدة على أرضه، وفاز البايرون في المواجهتين الأخيرتين مع هوفنهايم في الباتز أرينا بينما الأخير في الموسم قبل الماضي في ملعبه قبل أن يتعادلا هناك في مواجهة الأخيرة بالموسم الماضي، يذكر أن هوفنهايم رابع الجدول في الليغا عام ٢٠٠٨ يملك ٤ انتصارات على الزعيم الموقمات في ستامفورد بريدج، ويملك تشيلسي ١٩ نقطة جمعها من ٦ انتصارات وتعادل وحقق ٤ انتصارات

متتالية في عهد المدرب بوتز ومنها ٣ انتصارات وتعادل على أرضه، في حين جمع اليونانيد ١٦ نقطة منها ٩ نقاط خارج أولدترافورد عبر ٣ انتصارات وهزيمتين، وكان الفريقان تعادلا في آخر أربع مواجهات، ولم يسجل تشيلسي الفوز على ضيفه بالدوري منذ ٢٠١٧، لكنه هزمه مرتين في خلال هذه الفترة بكأس الاتحاد وأولها بهاتمي ٢-١.

ويسعى إشبيلية إلى الموسم المتساوي سجل بداية سيطرة بالليغا وأنهى تسع جولات أول بالمركز الرابع عشر برصيد ١٠ نقاط من خلال ٤ تعادلات أحرها على أرضه مع فالنسيا في افتتاح الجولة العاشرة وفوزين ١؛ ٠ هزائم، ولم تكن النتائج أفضل حالاً في دوري الأبطال فقد حصد تظلمات فقط من أربع مباريات، والسيت سيلتيك الفريقين في واحدة من الكلاسيكات في العديدين الآخرين، ويسعي لاعبو الميرنيجي لتعزيز صدارتهم، بينما يطمح لاعبو الأندلسي لتحقيق فوزهم الثالث خارج الأرض بعدما عجزوا عن ذلك في ملعب سانتشيز بيزخوان في ست مباريات بالمسابقات.

الإسباني - الأسبوع ١٠

السبت: رايو فايكانو × كاش (٣،٠٠)، بلد الوليد × سوسيداد (٥،١٥)، فالنسيا × مايوركا (٧،٣٠)، ريال مدريد × إشبيلية (١٠،٠٠)، الأحد: اسبائول × الشي (٣،٠٠)، بنيتس × ألتيكو مدريد (٥،١٥)، جيرونا × أوساسونا، فاريال × الميريا (٧،٣٠)، برشلونة × بلباو (١٠،٠٠)، الاثنين: سلتا فيغو × خيتافي (١٠،٠٠).

الألماني - الأسبوع ١١

الجمعة: ماينز × كولن (٩،٣٠)، السبت: هوفنهايم × بايرن ميونخ، فرايبورغ × بريمن، دورتموند × شتوتغارت، أوغسبورغ × لايبزيغ، ليفكوزن × فولفسبورغ (٤،٣٠)، مونشن غلادباخ × فراكتفورت (٧،٣٠)، الأحد: بوخوم × يونيون برلين (٤،٣٠)، هيرتا برلين × شالكه (٦،٣٠).

الإيطالي - الأسبوع ١١

ويافتح الباريسي منافسات الجولة ١٢ على أرض أجاكسيو العائد حديثاً إلى اللغ وأن يتقدم البطل بفارق ٣ نقاط عن أقرب منافسيه، بينما مضيفة في المركز الثامن عشر برصيد ٨ نقاط فقط حصد ٧ منها في آخر ٤ جولات، و٧ نقاط جمعها في ملعبه، ووحده لم يخسر سان جيرمان حتى الآن هوفنهايم رابع الجدول في مباراة قمة وصيف، وفوز الأخير فيها يمنحه مقعد الوصيف، وخاض البايرون ٥ مباريات خارج ملعبه ففاز مرتين وتعادل مثلها وخسر الخامسة على حين سجل ٣ انتصارات وتعادلاً وهزيمة واحدة على أرضه، وفاز البايرون في المواجهتين الأخيرتين مع هوفنهايم في الباتز أرينا بينما الأخير في الموسم قبل الماضي في ملعبه قبل أن يتعادلا هناك في مواجهة الأخيرة بالموسم الماضي، يذكر أن هوفنهايم رابع الجدول في الليغا عام ٢٠٠٨ يملك ٤ انتصارات على الزعيم الموقمات في ستامفورد بريدج، ويملك تشيلسي ١٩ نقطة جمعها من ٦ انتصارات وتعادل وحقق ٤ انتصارات

برنامح المباريات

الإنكليزي - الأسبوع ١٢

السبت: توتنهام × ليفربول (٢،٣٠)، سان سيتي × برايتون، إيفرتون × كريستال بالاس (٥،٠٠)، تشيلسي × مان يونايتد (٧،٣٠)، الأحد: ساوثهامبتون × الأرسنال، لينز × فولها، أستون فيلا × برينتفورد، وولفرهامبتون × لستر سيتي (٤،٠٠)، توتنهام × نيوكاسل (٦،٣٠)، الاثنين: ويستهم × بورنموث (١٠،٠٠).

الفرنسي - الأسبوع ١٢

الجمعة: أجاكسيو × سان جيرمان (٩،٣٠)، السبت: مونتيييه × ليون (٦،٠٠)، مرسييا × لنس (١٠،٠٠)، الأحد: أنجيه × رين (٢،٠٠)، تروا × لوريان، كليرمون × بريست، تولوز × ستراسبورغ، ريمس × أوكسير (٤،٠٠)، نيس × تانت (٦،٠٥)، ليل × مونكو (٩،٤٥).